

مولد الرسول

للدكتور ابراهيم مصطفى عبده

يا حادى الركب عرج نحو نادينا
شنت مسامعنا بالصوت ترسله
غدا النفوس بنظم كمله درر
ورتل النغم فالترتيل يشجينا
عذبا تردده الاطيار تلجينا
فى مدح أحمد نور انكون هاديننا

* * *

كم آية ظهرت فى يوم مولده
من منذ نشأته أخلاقه عظمت
وفى الصغارى رعى الاغنام يحرسها
أسرارها بهرت عين المصلينا
والقلب زين بالاخلاص تزينا
حتى يهرن رعى الناس تمرينا

* * *

وقد أنتج الجهل فى البطحاء قاطبة
طغت عليها جيوش الظلم عاتية
من فيض بعثته عم الورى كرم
هو النوال اذا يمت ساحتها
سر الوجود وغوث حين تطلبه
بجر من اجود يجرى دائما أبدا
ما أسعد الصحب اذ فازوا برويته
قبل الرسالة أوهاما وتخميننا
حتى حباها رسول الله تحسنا
والعلم والنور والحسنى توافينا
عند الشدائد كم أعطى المقلينا
ناداه مولاة فى القرآن ياسينا
بالخير والبر والايهان يروينا
وانس مجلسه أقصى أمانينا

* * *

ما أخرج النشء أن يعنوا بسيرته
وليرقبوا النفس والشیطان فى حذر
وليتقوا الله فى سر وفى علن
ان يخلصوا نية أو يحسنوا عملا
ومن جزيل الندى بالاجر يجزينا
وینتفوا من عرى الاسلام تمكينا
كى ما يصيروا عن الزلات نائنا
حتى يكونوا لعهد الله راعينا
يؤتوا من الله تشبينا وتأميننا
أليس فضلا من المولى يوفقنا